

THE WORLD DEMAND ON EGYPTIAN POTATOES

Salama, O. M.

Faculty of Agriculture, Moshtohor, Zagazig University

الطلب العالمي على البطاطس المصرية

عثمان محمد سلامه

كلية الزراعة بمشهور - جامعة الزقازيق

الملخص

تلعب الصادرات الزراعية دورا بارزا في التجارة الخارجية لمصر، حيث تمثل قيمة صادراتها حوالي 15% من جملة الصادرات الكلية. هذا وتعتبر البطاطس أحد المحاصيل التصديرية الهامة حيث ساهمت بنحو 38% من قيمة صادرات الخضار والفاكهة والبالغه نحو 156 مليون جنية كمتوسط للفترة (1996-90).

بالرغم من الأهمية النسبية للبطاطس في التجارة الخارجية إلا أن حجم وقيمة الصادرات لا يتناسب وحجم الإنتاج ومدى ما تتمتع به مصر من ميزة نسبية نتيجة الموقع والمناخ وإنخفاض التكاليف الإنتاجية. كما تتقلب الصادرات من عام لآخر مما يؤدي إلى تقلب حصيلة الصادرات من القدر الأجنبي. تستهدف الدراسة تقييم السياسات الإنتاجية والتصديرية للبطاطس باستخدام بعض مقاييس الكفاءة الإنتاجية والتصديرية مثل الربحية الفدانية، القيمة المضافة، نفقة الموارد المحلية، سعر الصرف الفعلي. التعرف على الأسواق الرئيسية المصدرة للبطاطس وكذا أهم الأسواق المستوردة، قياس مرونة الطلب على البطاطس في الأسواق العالمية.

أوضحت نتائج الدراسة أن صافي عائد الجنيه المستثمر حوالي 0.93 جنيهاً، كما بلغت الربحية الفدانية نحو 3244 جنيهاً وقدرت القيمة المضافة بنحو 4256 جنيهاً عام 1998. كما أشارت النتائج إلى التحسن المستمر في الكفاءة الإنتاجية خلال الفترة 80-1998. فيما يتعلق بالكفاءة التصديرية تبين أن سعر الصرف الفعلي أقل من سعر الصرف الذي يصدره البنك المركزي والبالغ حوالي 3.31 جنيهاً دولاراً خلال الفترة (1995-93)، بينما كانت قيمته أعلى للسنوات 96-1998. بالنسبة لنفقة الموارد المحلية، أوضحت تقديرات الدراسة أن قيمتها أقل من الوحدة خلال سنوات الدراسة مما يشير إلى وجود ميزة تصديرية للبطاطس باستخدام هذا المقياس. كذلك تبين من التقديرات أن العائد على الجنيه المستثمر في إنتاج البطاطس الموجه للتصدير (العروة الصيفية) حقق إيراد تراوح بين 1.48 و 48. جنيهاً ونحو 0.44 - 0.71 دولاراً.

بدراسة الطاقة الاستيعابية لأهم الأسواق المستوردة للبطاطس أشارت الدراسة أن هولندا، ألمانيا، إيطاليا المملكة المتحدة وفرنسا من دول الاتحاد الأوربي، والسعودية ولبنان من الدول العربية هي أهم الأسواق، حيث بلغ متوسط كمية البطاطس المستوردة بكل منهم حوالي 1042، 758، 433، 398، 340، 57، 46 ألف طن على التوالي تمثل صادرات مصر إلى هذه الأسواق نحو 0.2%، 7.5%، 5.1%، 18.6%، 3.2%، 4.4%، 71.7% من متوسط الطاقة الاستيعابية لهذه الأسواق على التوالي. أيضاً أوضحت الدراسة أن هولندا، ألمانيا، بلجيكا، فرنسا، إيطاليا ومصر هي أكبر الدول المصدرة للبطاطس وبلغ متوسط كمية الصادرات لكل منهم نحو 1609، 890، 879، 827، 290، 284 ألف طن على التوالي خلال الفترة (1998-94)، وتجدر الإشارة إلى أن الصادرات المصرية تراوحت بين 1.68% و 5.97% من حجم الصادرات العالمية.

تشير تقديرات مرونة الطلب على البطاطس في الأسواق العالمية أن الطلب الكلي على البطاطس غير مرن حيث قدر معامل المرونة بنحو -0.482. وكذلك بالنسبة للطلب على البطاطس لكل من الدول المصدرة كان غير مرن وتراوح معامل المرونة بين -0.02 في هولندا و-0.956 في بلجيكا بينما كلن الطلب مرن على البطاطس المصرية. كما أوضحت الدراسة أن معامل المرونة يتناسب عكسياً مع نصيب الدولة في السوق العالمي. ويتقدير معامل المرونة على البطاطس المصرية في الأسواق الاستيرادية الهامة تبين أنه عدم مرونته في سوق المملكة المتحدة والسعودية ومرونته في باقي الأسواق.

لزيادة وتنمية الصادرات المصرية من البطاطس توصي الدراسة بضرورة تنفيذ عمليات مراقبة الجودة بصورة جديّة، الاهتمام بفتح أسواق جديدة خاصة في شرق أوروبا ودول الاتحاد السوفيتي السابق

وأيضاً في الدول الأفريقية خاصة مجموعة كوميسا وكذا الدول العربية، ضرورة التشاور مع الاتحاد الأوروبي حول الإجراءات الصحية والنباتية التي يفرضها على البطاطس المصرية.

مقدمة

تعتمد معظم الدول النامية في صادراتها على منتج واحد أو عدد قليل من المنتجات الأولية. هذا وتساهم المنتجات الزراعية بنسبة كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي، كما تعد الزراعة مساهماً رئيسياً في العوائد الحكومية وعوائد التصدير. وبالرغم من ذلك الدور الحيوي والهام للسلع الزراعية فإن السياسات الحكومية في الكثير من هذه الدول أدت إلى بطء وانخفاض عملية التوسع في هذا القطاع الهام. ولقد اتخذت السياسات الزراعيه أشكالاً مختلفة مثل تسعير المنتجات الزراعية عند معدلات أقل من مثيلتها العالمية وفرض الضرائب المباشرة وغير المباشرة على الصادرات الزراعية.

هذا وتساهم المنتجات الزراعية في مصر بنحو 20% من الناتج المحلي الإجمالي، كما تساهم بنحو 15% من قيمة الصادرات الكلية، حيث تصدر مصر العديد من السلع الزراعية مثل السلع التقليدية كالقطن والأرز، والسلع غير التقليدية كالخضراوات والفاكهة الطازجة، وتجدر الإشارة إلى أن الطلب العالمي على الخضراوات والفاكهة الطازجة في زيادة مستمرة ومن المتوقع أن يستمر هذا الوضع في المستقبل. ويجب التنويه إلى أن مصر تمتلك إمكانيات وفرص للتوسع في تصدير الخضراوات بسبب ميزتها النسبية في إنتاج هذه السلع نتيجة الموقع والمناخ وتكلفة الإنتاج المنخفضة نسبياً وكذا موسمية الإنتاج.

تستهدف السياسة الزراعية المصرية ضمن ما تستهدف إليه العمل على معظمة العائد من الصادرات لكل من الخضراوات والفاكهة. وتعد أسواق الاتحاد الأوروبي، أسواق أوروبا الشرقية والدول العربية الأسواق الرئيسية لتصدير الخضراوات والفاكهة المصرية. يمثل الاتحاد الأوروبي قوة اقتصادية هائلة حيث يضم حالياً 15 دولة قابلة للزيادة، متوسط الدخل فيها مرتفع، وتستأثر هذه المجموعة بنحو 40% من حجم التجارة الخارجية العالمية. أي أنه صاحب الثقل الأكبر في حركة الصادرات والواردات العالمية. أما أسواق دول أوروبا الشرقية فتتمثل فرصة تسويقية كبيرة بالنسبة لتصدير الخضراوات والفاكهة خاصة بعد تبني هذه الدول برامج التحرر الاقتصادي والسماح للقطاع الخاص فيها بالتعامل في التجارة الخارجية. تعد الأسواق العربية خاصة أسواق دول الخليج العربي من أكبر مستوردي الخضراوات والفاكهة الطازجة إلا أن المنتجات المصرية تواجه منافسة حادة في تلك الأسواق.

تعتبر البطاطس أحد محاصيل الخضراوات التصديرية الهامة في مصر حيث احتلت المركز الأول بالنسبة لصادرات تلك المجموعة خلال الفترة (90-1996)، حيث بلغت مساهمة البطاطس نحو 38% من قيمة صادرات الخضراوات والفاكهة والبالغة نحو 156 مليون دولار وتجدر الإشارة إلى أن البطاطس الصيفية والتي يتم استيراد تقاويها من شمال غرب أوروبا والتي تنتج في شهر إبريل هي عروة التصدير الرئيسية حيث تساهم هذه العروة بنحو 75% من حصيلة البطاطس المصدرة وتتمتع هذت العروة بميزة نسبية عالية في التصدير.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من أن مصر تعد أكبر منتج ومصدر للبطاطس في منطقة الشرق الأوسط إلا أن حجم الصادرات بالنسبة لحجم الإنتاج منخفضة جداً ولا يتمشى مع ما تستهدف إليه السياسة الاقتصادية المصرية حيث لم يتعد 15% خلال الفترة (1998-80). كما شهدت صادرات البطاطس تنديباً كبيراً خلال فترة الدراسة حيث بلغت كمية الصادرات نحو 144 ألف طن عام 1980 تناقصت في العام التالي 1981 إلى نحو 97 ألف طن (أدنى كمية صادرات) خلال فترة الدراسة ثم استمر هذا التقلب ما بين ارتفاع وانخفاض حتى وصلت أعلى معدل لها في عام 1995 بنحو 415 ألف طن ثم عادت مرة أخرى إلى الانخفاض حتى بلغت 119 ألف طن عام 1998 ترتب على ذلك تقلب حصيلة النقد الأجنبي من تصدير البطاطس، يساهم هذا التقلب مع غيره من العوامل الأخرى في زيادة العجز في الميزان التجاري. الأمر الذي حدا بالباحث إلى دراسة الطلب العالمي على البطاطس المصرية.

هدف الدراسة :

تستهدف الدراسة:

- 1- إجراء تقييم للسياسات الإنتاجية والتصديرية لمحصول البطاطس من خلال قياس الكفاءة الإنتاجية والكفاءة التصديرية.
- 2- التعرف على الأسواق التصديرية للبطاطس مع دراسة الموقف التنافسي فيها.

3 - تقدير مرونة الطلب على البطاطس بهدف قياس مدى استجابة الكمية المطلوبة للتغيرات في أسعار البطاطس في الأسواق التصديرية الرئيسية.

مصادر البيانات والطريقة البحثية:

البيانات المستخدمة في الدراسة تم الحصول عليها من مصادر متعددة مثل الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، منظمة الأغذية والزراعة و صندوق النقد الدولي. هذا واعتمدت الدراسة إلى بيانات السلاسل الزمنية للفترة 1998-80. وقد ارتكزت الطريقة البحثية على الدراسة التحليلية والاستعانة ببعض أدوات ومقاييس الكفاءة الإنتاجية والكفاءة التصديرية بالإضافة إلى نموذج رياضي لتقدير مرونة الطلب على البطاطس في الأسواق التصديرية الرئيسية.

نموذج الدراسة:

يعتبر تقدير مرونة الطلب على الصادرات أحد الأدوات الهامة والضرورية لمتخذى القرار عند تخطيط التجارة الخارجية لسلعة ما، حيث يمكن قياس مدى استجابة الكميات المطلوبة من السلعة إلى التغير في أسعارها. ويتناول هذا الجزء توصيف النموذج الرياضي المستخدم لتقدير مرونة الطلب على البطاطس المصرية في الأسواق العالمية الرئيسية المستوردة لها. يعرف الطلب على السلعة (i) للدولة (j) للتصدير Mij بالفرق بين الطلب العالمي على السلعة Miw وإجمالي الكميات المعروضة من قبل المصدرين الآخرين Sir في السوق العالمي

ويتفاضل طرفي المعادلة بالنسبة لسعر السلعة Pi

$$Mij = \sum^w Miw - \sum^R Sir$$

$$dMij/dPi = \sum^w (dMiw/dPi) - \sum^R (dSir/dPi)$$

بضرب طرفي المعادلة في Pi/Mij

$$(dMij/dPi) * (Pi/Mij) = \sum (Pi/Mij) * (dMiw/dPi) * (Miw/Miw) -$$

$$\sum (Pi/Mij) * (dSir/dPi) * (Sir/Sir)$$

$$Ed = Miw/Mij*Edw - Sir/MiJ*Esr$$

حيث Ed عبارة عن مرونة الطلب على البطاطس المصرية، Edw عبارة عن مرونة الطلب العالمي على البطاطس، Esr تعبر عن مرونة عرض باقى دول العالم، وتمثل Miw/Mij معكوس نصيب مصر فى السوق العالمى بينما Sir/Mij تعبر عن نصيب باقى الدول منسوباً الى نصيب مصر فى صادرات البطاطس.

ولقياس مدى استجابة البطاطس المصرية للتغير فى الاسعار فى الدول الرئيسية المستوردة لها، أعمدت الدراسة على معادلات الطلب الآتية:

$$Mim(t) = b1 + b2P(t) + b3M(t-1) + b4GNP + b5EXC + et$$

$$Sij(t) = B1 + B2P(t) + B3M(t-1) + B4GNP + B5EXC + vt$$

حيث Mim عبارة عن كمية واردات الدولة m من السلعة i بالطن. Sij عبارة عن نصيب الدولة j فى سوق الدولة m بالطن، Pt يعبر عن سعر السلعة المصدرة بالدولار، GNP يمثل الناتج المحلى الاجمالى الحقيقى للفرد بالدولار فى الدولة المستوردة. $b2, B2$ تمثل الاستجابة فى المدى القصير للتغيرات السعرية، $b3, B2$ تمثل معامل التعديل EXC , Coefficient of Adjustment عبارة عن قيمة الصادرات للدولة. الاشارات المتوقعة هى السالبة لمعاملات الاسعار والموجبة لمعاملات الصادرات والناتج المحلى الاجمالى.

النتائج ومناقشتها

الكفاءة الإنتاجية للبطاطس:

تتركز زراعة البطاطس في مصر في محافظات البحيرة والمنوفية والغربية والجيزة حيث تمثل هذه المحافظات نحو 75% من جملة المساحة المزروعة بالبطاطس على المستوى القومي، وتجدر الإشارة إلى أن الأهمية النسبية لكل محافظة تختلف من موسم إلى آخر ومن سنة إلى أخرى. تزرع البطاطس في مصر في 5 عر وات، تزرع كل عروة لتلبية حاجة سوق معين ولغرض معين كما هو الحال في العروة المحيرة التي تزرع للتصدير إلى أسواق المملكة المتحدة. وتعد العروة الصيفية والشتوية/ النيلية العروات الرئيسية لإنتاج البطاطس في مصر حيث تنتج هذه العروات نحو 80% من جملة إنتاج البطاطس. يوضح الجدول (1) متوسط كمية الإنتاج والمساحة المزروعة والغلة الفدانوية والقيمة المضافة للفدان لمحصول البطاطس خلال الفترات (1984-80)، (1989-85)، (1990-94)، (1998-95). يتبين من الجدول أن متوسط المساحة المزروعة بلغ نحو 153 ألف فدان خلال الفترة (1984-80) أعطت إنتاجاً بلغ نحو 1176 ألف طن بقيمة بلغت نحو 116.027 مليون جنيه. ارتفعت الرقعة المزروعة إلى نحو 184 ألف فدان للفترة (1989-85) أعطت إنتاجاً بلغ نحو 1646 ألف طن بقيمة بلغت نحو 274.53 مليون جنيه، أى أنه قد تحققت زيادة في المساحة المزروعة وكمية الإنتاج قدرت بنحو 20.26%، 39.97% على الترتيب. خلال الفترة 1994-90 انخفض متوسط المساحة المزروعة إلى نحو 174 ألف طن، قدر إنتاجها بنحو 1473 ألف طن بقيمة بلغت نحو 703.482 مليون جنيه. ثم ازدادت المساحة المزروعة بمعدل كبير بعد ذلك لتصل إلى نحو 253 ألف فدان بزيادة قدرت بنحو 45.4% بالمقارنة بمثلتها المزروعة في الفترة السابقة لذلك، هذا وقدر حجم الإنتاج لتلك الفترة بنحو 2253 ألف طن بزيادة بلغت 52.9%.

جدول (1) : متوسط المساحة المزروعة، كمية وقيمة الإنتاج ومقاييس الكفاءة الإنتاجية للبطاطس

| الفترة | المساحة المزروعة | كمية الإنتاج | قيمة الإنتاج | الغلة الفدانوية | الربحية الفدانوية | العائد/ التكلفة | القيمة المضافة |
|---------|------------------|--------------|--------------|-----------------|-------------------|-----------------|----------------|
| 1984-80 | 153 | 1176 | 116027 | 7,7 | 268 | 0.56 | 372 |

| | | | | | | | |
|------|------|------|------|---------|------|-----|---------|
| 857 | 0.44 | 457 | 8.91 | 274528 | 1646 | 184 | 1989-85 |
| 2477 | 0.86 | 1865 | 8.41 | 703482 | 1473 | 174 | 1994-90 |
| 4256 | 0.93 | 3244 | 8.98 | 1704714 | 2253 | 253 | 1998-95 |

- المساحة المزروعة بالآلاف فدان، كمية الإنتاج بالآلاف طن، قيمة الإنتاج بالآلاف جنية، الغلة الفدانية بالطن، الربحية الفدانية والعائد/ التكلفة والقيمة المضافة بالجنية للفدان

المصدر: حسب وجمعت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية

تشير بيانات الغلة الفدانية، كمتوسط لكل العروات مرجحة بالمساحة المزروعة بكل منها، إلى أن الغلة الفدانية تقلبت صعودا وهبوطا خلال الفترة (1980-1998) حيث ارتفعت من نحو 7,7 طن/فدان للفترة (1980-1984) إلى نحو 8.91 طن/فدان للفترة (1985-1989) ثم انخفضت إلى نحو 8.41 طن/فدان للفترة (1990-1994) ثم ارتفعت لتصل 8.98 طن / فدان للفترة (1995-1998) . وتجدر الإشارة إلى أن الغلة الفدانية للبطاطس المصرية تعد منخفضة جدا إذا ما قورنت بمثلتها في الدول الأوروبية حيث تقدر بنحو 40طن/فدان في هولندا على سبيل المثال. يشير ذلك إلى وجود إمكانيات كبيرة لزيادة الإنتاجية الفدانية للبطاطس إذا ما تم أتباع الأساليب العلمية والتكنولوجية الحديثة في الزراعة.

بدراسة الكفاءة الإنتاجية للبطاطس باستخدام بعض المقاييس الإنتاجية، الربحية الفدانية والعائد/ التكلفة والقيمة المضافة بالإضافة إلى معيار الغلة الفدانية، كما هو موضح بجدول (1) يتبين أن ربحية الفدان بلغت نحو 268 جنيه كمتوسط للفترة (1980-1984) ثم ارتفعت تدريجيا خلال فترات الدراسة حيث قدرت بنحو 457، 1865، 3244، جنيهاً على الترتيب. بالنسبة لمقياس العائد على الجنيه المستثمر في إنتاج البطاطس للبيع في السوق المحلي أوضحت الدراسة أنه بلغ 0.56 جنيه للفترة (1980-1984) ، انخفض ليصل إلى نحو 0.44 جنيه للفترة (1985-1989) ، ثم ارتفع بعد ذلك ليصل إلى نحو 0.86 جنيهاً، 0.93 جنيهاً للفترتين (1990-1994)، (1995-1998)، على الترتيب. وبقياس الكفاءة الإنتاجية باستخدام معيار القيمة المضافة قيمة الإيراد مخصوماً من قيمة مستلزمات الإنتاج وهي التقاوي والأسمدة والمبيدات) أشارت نتائج الدراسة أنه بلغ نحو 372 جنيهاً للفدان أزدادت تدريجيا لتصل إلى نحو 857، 2477، 4256 جنيهاً خلال فترات الدراسة بالترتيب.

تشير النتائج السابقة إلى التحسن المستمر في الكفاءة الإنتاجية لمحصول البطاطس وإلى أن الاهتمام المتزايد بالبطاطس سوف يكون له مردود على تحسين الكفاءة الإنتاجية.

الكفاءة التصديرية للبطاطس:

لقد شهدت صادرات البطاطس تقلبا كبيرا خلال الفترة (1980-1998) كما تم إيضاحه في مشكلة الدراسة، ويرجع هذا التقلب إلى العديد من العوامل مثل تقلب الإنتاج من عام لآخر، تقلب الطلب الخارجي على البطاطس نتيجة لبعض المشاكل الفنية المتعلقة بقياس الجودة، ارتفاع التكاليف التسويقية. وبدراسة الأهمية النسبية للصادرات المصرية من البطاطس بالنسبة لكمية الإنتاج كما هو موضح بجدول (2) تشير النتائج إلى أن كمية الصادرات بلغت نحو 11.5% من كمية الإنتاج خلال الفترة (1980-1984) انخفضت إلى نحو 8.3% للفترة (1985-1989) ثم ازدادت مرة أخرى لتبلغ نحو 11.8%، 14.8% للفترتين (1990-1994)، (1995-1998) على الترتيب. بينما نسبة الاستهلاك المحلي تراوحت ما بين 58% و 77% من كمية الإنتاج. مما يشير إلى إمكانية التوسع في تصدير البطاطس فيما لو تم الاهتمام بالعملية التصديرية ومحاولة التركيز على الإنتاج للتصدير.

للتعرف على المركز الاقتصادي التصديري لمحصول البطاطس بالنسبة للمقصد القومي، تم قياس الكفاءة التصديرية من خلال تقدير سعر الصرف الفعلي ونفقة الموارد المحلية وعائد الجنيه المستثمر لإنتاج البطاطس للتصدير.

جدول (2): الإنتاج، الاستهلاك والصادرات للبطاطس خلال الفترة 1980-1998 والأهمية النسبية لكل منهما

| الفترة | الإنتاج ألف طن | الاستهلاك ألف طن | الصادرات ألف طن | الصادرات/الإنتاج % | الاستهلاك/الإنتاج % |
|---------|-------------------|---------------------|--------------------|-----------------------|------------------------|
| 1984-80 | 1176 | 907 | 135 | 11.5 | 77 |
| 1989-85 | 1646 | 959 | 136 | 8.3 | 58.3 |
| 1994-90 | 1473 | 872 | 174 | 11.8 | 59.2 |
| 1998-95 | 2253 | 1463 | 322 | 14.3 | 65 |

المصدر: حسب وجمعت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ومنظمة الأغذية والزراعة

يوضح جدول (3) الكفاءة التصديرية لمحصول البطاطس خلال الفترة (1998-93) ومنة يتبين أن سعر الصرف الفعلي لتصدير البطاطس بلغ نحو 2.64 جنيه في عام 1993 ثم ارتفع تدريجياً ليصل أقصاه في عام 1997 بنحو 4.59 جنيه، وبمقارنة سعر الصرف في السوق بسعر الصرف الفعلي يتبين أن سعر الصرف الفعلي أقل من مثيلة في السوق خلال السنوات (1995-93) بينما كان أكبر منة للسنوات (1998-96) ، وهذا يعني أن قيمة الدولار المستورد عن طريق تصدير البطاطس كان أقل من سعر الدولار في السوق المحلي خلال الفترة الأولى في حين كانت قيمته أعلى منة خلال الفترة الثانية. يستدل من هذه النتائج أن تصدير البطاطس خلال السنوات (1998-96) لم يحقق الهدف المنشود منة في جلب العملات الأجنبية الي مصر بتكلفة مقبولة للاقتصاد القومي، مما يشير إلى ضعف الكفاءة التصديرية باستخدام هذا المقياس. يعتبر مقياس نفقة الموارد المحلية أحد المقاييس الهامة الممكن استخدامها للحكم على الكفاءة الاقتصادية لتصدير سلعة ما. إذا كانت نفقة الموارد المحلية أكبر من الوحدة تكون السلعة غير ذات ميزة تصديرية بالنسبة للمجتمع حيث أن الدولة تتكلف ما قيمته أكبر من الجنيه للحصول على ما قيمته جنيه، أما إذا كانت قيمة نفقة الموارد المحلية أقل من الوحدة تكون السلعة ذات ميزة تصديرية بالنسبة للدولة. وبتقدير نفقة الموارد المحلية لمحصول البطاطس (العروة الصيفية) أوضحت الدراسة أنها أقل من الوحدة خلال سنوات الدراسة، مما يشير إلى وجود ميزة للبطاطس كمحصول تصديري كما هو موضح بجدول (3).

جدول (3) : الكفاءة التصديرية للبطاطس المصرية

| السنوات | سعر الصرف الفعلي | نفقة الموارد المحلية | الإيراد/ التكلفة/ دولار | الإيراد/التكلفة/ جنيه |
|---------|------------------|----------------------|-------------------------|-----------------------|
| 1993 | 2.64 | 0.31 | 0.71 | 2.35 |
| 1994 | 2.77 | 0.28 | 0.74 | 2.43 |
| 1995 | 2.84 | 0.25 | 0.75 | 2.48 |
| 1996 | 3.33 | 0.51 | 0.44 | 1.48 |
| 1997 | 4.59 | 0.41 | 0.53 | 1.74 |
| 1998 | 3.69 | 0.49 | 0.48 | 1.57 |

- سعر الصرف الفعلي = السعر المحلي/ سعر التصدير

- نفقة الموارد المحلية = تكلفة إنتاج البطاطس / (سعر التصدير فوب - قيمة مستلزمات الإنتاج المستوردة)

المصدر: حسب من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ومنظمة الأغذية والزراعة

بتقدير عائد الجنيه المستثمر في إنتاج البطاطس للتصدير تشير النتائج إلى أن العائد بالدولار تراوح ما بين 0.71 و 0.75 دولاراً خلال السنوات (1995-93) ثم أنخفض بعدل كبيراً للسنوات التالية حيث بلغ نحو 0.44 عام 1996 كذلك أخذ معدل العائد/ التكاليف بالجنيه نفس الاتجاه. وبذل ذلك إلى انخفاض الكفاءة التصديرية للبطاطس للفترة (1998-96) بالمقارنة بالفترة (1995-93) باستخدام هذا المقياس.

الأسواق المستوردة للبطاطس المصرية:

يوضح جدول (4) أن متوسط كمية البطاطس المصدرة خلال الفترة (1998-94) بلغ نحو 285 ألف طن تمثل 3.81% من متوسط الصادرات العالمية. تعتبر المملكة المتحدة وألمانيا واليونان وإيطاليا وفرنسا وكندا المملكة العربية السعودية ولبنان من أهم الأسواق المستوردة للبطاطس المصرية حيث أستوعب هذه الأسواق نحو 84% خلال الفترة (1998-94). بالرغم من تباين كمية المصدرة إلى المملكة المتحدة من عام لاخر إلا أنها مازالت تمثل السوق الرئيسي للبطاطس المصرية حيث أستوعب هذت السوق نحو 74 ألف طن تمثل 26% من جملة الصادرات المصرية خلال الفترة (1998-94). تعد ألمانيا أحد الأسواق الواعدة للبطاطس المصرية، وجدير بالذكر أن صادرات البطاطس إلى ألمانيا أخذت اتجاهها متزايداً منذ بداية التسعينيات وأصبحت تمثل هذت السوق أهمية خاصة لدى مصدري البطاطس المصرية. وتشير بيانات الدراسة أن متوسط كمية البطاطس المصدرة إلى ألمانيا بلغ نحو 57 ألف طن خلال الفترة (1998-94) (تمثل نحو 20% من متوسط كمية الصادرات الكلية لفترة الدراسة. كذلك السوق اليوناني والذي ازدادت أهميته كمستورد هام منذ بداية التسعينيات أيضاً حيث بلغت كمية البطاطس المصدرة إلى اليونان نحو 38 ألف طن خلال الفترة (1998-94) تمثل نحو 13.3% من متوسط جملة الصادرات المصرية. أما سوق إيطاليا فقد بلغت أهميته النسبية حوالي 7,7% بالنسبة لمتوسط كمية البطاطس المصدرة خلال فترة الدراسة، وتجدر الإشارة إلى ارتفاع الكمية المصدرة إلى السوق الإيطالي بشكل ملحوظ منذ عام 1995. بينما السوق الهولندي فلم يتعد نصيبه 0.6% خلال الفترة (1998-94).

تعتبر لبنان أحد الأسواق التقليدية للبطاطس المصرية، وبالرغم من تقلب الكمية المصدرة لها من عام لآخر إلا أنها تحتل المرتبة الرابعة في قائمة الدول المستوردة للبطاطس المصرية خلال الفترة (94-1998) حيث بلغ ما تم تصديره إلى هذت السوق نحو 166 ألف طن تمثل نحو 11.7% من متوسط كمية البطاطس المصدرة خلال نفس الفترة. وتجدر الإشارة إلى انخفاض الكمية المصدرة إلى المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة، فقد انخفضت الكمية إلى نحو 2.5 ألف طن للفترة (94-1998) تمثل نحو 0.9% متوسط الكمية المصدرة من البطاطس خلال فترة الدراسة. أي أنه يمكن القول أن مصر فقدت السوق السعودي بالرغم من قرب هذا السوق من مصر ومن ثم إنخفاض تكاليف النقل والشحن والتسويق.

الطاقة الاستيعابية للأسواق المستوردة للبطاطس المصرية:

لزيادة حجم الصادرات المصرية من البطاطس فمن الأهمية بمكان التعرف على الطاقة الاستيعابية للأسواق المستوردة وكذا الوقوف على نصيب مصر السوقي في تلك الأسواق. تشير البيانات الواردة بجدول (4) أن هولندا تأتي في مقدمة الدول المستوردة للبطاطس تليها ألمانيا ثم إيطاليا فالمملكة المتحدة وأخيراً فرنسا وذلك بالنسبة لدول الاتحاد الأوروبي، حيث قدر متوسط الطاقة الاستيعابية لهذه الأسواق بنحو 1042، 758، 433، 398، 340 ألف طن على التوالي. هذا وقدرت الطاقة الاستيعابية نحو 57، 46 ألف طن لكل من السعودية ولبنان بالترتيب وذلك خلال الفترة 94-1998 ودراسة نصيب مصر في هذت الأسواق تبين أنه بلغ أقصاه في السوق اللبناني حيث شكلت الصادرات المصرية نحو 71.7% من حجم واردات لبنان من البطاطس يليها السوق اليوناني بنحو 37.6% من حجم وارداته فالمملكة المتحدة بنحو 18.6% من حجم وارداته من البطاطس. بينما بلغ نصيب مصر حوالي 7.5% في السوق الألماني وحوالي 5.1% في السوق الإيطالي ولم يتعدى نصيب مصر في السوق الفرنسي نحو 3.2 وحوالي 2% في السوق الهولندي.

جدول (4): صادرات البطاطس المصرية والطاقة الاستيعابية لأهم الأسواق المستوردة

| السنوات | 1994 | 1995 | 1996 | 1997 | 1998 | المتوسط |
|-------------------|-------|-------|-------|-------|-------|---------|
| الصادرات العالمية | 8012 | 7303 | 7266 | 6948 | 7874 | 7481 |
| الصادرات المصرية | 132 | 419 | 411 | 233 | 229 | 285 |
| الأهمية النسبية | 1.65% | 5.74% | 5.66% | 3.35% | 2.91% | 3.81% |
| الكلية | 414 | 444 | 448 | 242 | 443 | 398 |
| مصريه | 58 | 101 | 90 | 65 | 56 | 74 |
| إجلترا | 14 | 22.7 | 20.1 | 26.9 | 12.6 | 18.6 |
| الكلية | 335 | 414 | 303 | 285 | 361 | 340 |
| مصريه | 0.7 | 26 | 24 | 2 | 1 | 11 |
| فرنسا | 0.2 | 6.3 | 7.9 | 0.7 | 0.3 | 3.2 |
| الكلية | 729 | 907 | 822 | 646 | 685 | 758 |
| مصريه | 27 | 91 | 107 | 73 | 55 | 57 |
| ألمانيا | 3.7 | 10.03 | 13.02 | 11.3 | 8.03 | 7.5 |
| الكلية | 104 | 82 | 110 | 89 | 118 | 101 |
| مصريه | 16 | 49 | 54 | 26 | 47 | 38 |
| اليونان | 15.4 | 59.8 | 49.1 | 29.1 | 39.8 | 37.6 |
| الكلية | 500 | 366 | 423 | 426 | 452 | 433 |
| مصريه | 2 | 32 | 37 | 19 | 18 | 22 |
| إيطاليا | 0.4 | 8.7 | 8.7 | 4.5 | 3.99 | 5.1 |
| الكلية | 1317 | 1221 | 1443 | 1190 | 1339 | 1042 |
| مصريه | - | - | 4 | 1 | 3 | 2 |
| هولندا | - | - | 0.3 | 0.08 | 0.2 | 0.2 |
| الكلية | 100 | 72 | 48 | 33 | 33 | 57 |
| مصريه | 6 | 4 | 0.3 | 2 | 0.3 | 2.5 |
| السعودية | 6 | 5.6 | 0.6 | 6.1 | 0.91 | 4.4 |
| الكلية | 59 | 66 | 47 | 33 | 27 | 46 |
| مصريه | 18 | 55 | 33 | 33 | 27 | 33 |
| لبنان | 30.5% | 83.3% | 70.2% | 100% | 100% | 71.7% |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة

بمقارنة أسعار البطاطس في أسواق الدول المستوردة للبطاطس المصرية خلال الفترة (94-1998) كما تشير بيانات جدول (5) تبين ارتفاع سعر البطاطس في السوق اللبناني حيث قدر بنحو 456 دولاراً للطن كمتوسط خلال فترة الدراسة يليه سوق المملكة المتحدة بنحو 383 دولاراً للطن فالسوق الفرنسي بنحو 353 دولاراً للطن والسوق اليوناني بنحو 338 دولاراً للطن. أما متوسط السعر بلغ حوالي 307 دولاراً للطن في السوق الألماني وحوالي 260 دولاراً/طن في السوق الإيطالي و 230 دولاراً/طن في السعودية وأخيراً يأتي السوق الهولندي بنحو 108 دولاراً/طن.

جدول (5) : متوسط أسعار البطاطس في الأسواق الرئيسية المستوردة للبطاطس المصرية بالدولار للطن

| السنوات | بريطانيا | هولندا | إيطاليا | اليونان | ألمانيا | فرنسا | السعودية | لبنان |
|---------|----------|--------|---------|---------|---------|-------|----------|-------|
| 1994 | 332 | 104 | 253 | 296 | 320 | 343 | 236 | 424 |
| 1995 | 442 | 156 | 401 | 490 | 450 | 503 | 255 | 424 |
| 1996 | 352 | 108 | 245 | 298 | 275 | 381 | 250 | 425 |
| 1997 | 390 | 76 | 175 | 285 | 228 | 278 | 204 | 450 |
| 1998 | 401 | 95 | 226 | 321 | 264 | 262 | 204 | 555 |
| المتوسط | 383 | 108 | 260 | 338 | 307 | 353 | 230 | 456 |

المصدر: حسب من بيانات منظمة الأغذية والزراعة

المركز التنافسي للبطاطس المصرية:

يتحدد المركز التنافسي للبطاطس وفقا لما تحققه الدولة من مستوى سعري معين بالنسبة للأسعار العالمية أو بنسبة صادرات الدولة الي الصادرات العالمية حيث قد تعوض كمية الصادرات الانخفاض النسبي للسعر. تشير بيانات منظمة الأغذية والزراعة أن أهم الدول المصدرة للبطاطس على مستوى العالم وهي بلجيكا، ألمانيا، فرنسا، إيطاليا ثم مصر حيث تستحوذ هذت الدول على نحو 64% من صادرات العالم من البطاطس خلال الفترة (1998-94)، كما تعد الدول الأكثر انتظاما في تصدير البطاطس. بدراسة الأهمية النسبية لكل من هذت الدول من حجم التجارة العالمية للبطاطس كما هو موضح بجدول (6) تبين أن صادرات هولندا تراوحت بين 17.7%، 27% من متوسط جملة الصادرات العالمية، بينما تراوحت صادرات بلجيكا بين 10.7% و 14.7%، أما صادرات ألمانيا فقد بلغت نحو 10.2% و 13.4% من متوسط جملة الصادرات العالمية تليها فرنسا بمعدل 8.8% و 15.6% وأخيرا إيطاليا بمعدل بلغ نحو 3.2% و 4.6% خلال نفس فترة الدراسة، وذلك بالمقارنة بنحو 3.8% لمصر كمتوسط لفترة الدراسة، وجدير بالذكر أن مصر تقع في المرتبة السادسة بالنسبة للدول المصدرة للبطاطس.

جدول (6): كمية الصادرات من الدول الرئيسية المصدرة للبطاطس بالآلاف طن خلال الفترة 1998-94

| الدولة | البيان | 1994 | 1995 | 1996 | 1997 | 1998 | المتوسط |
|---------|----------------------------|------|------|------|------|------|---------|
| بلجيكا | كمية الصادرات | 861 | 792 | 780 | 871 | 1180 | 897 |
| | سعر التصدير/ السعر العالمي | 0.83 | 1.26 | 0.61 | 0.31 | 0.64 | 0.73 |
| | % من الصادرات العالمية | 10.9 | 11.4 | 10.7 | 11.9 | 14.7 | 12 |
| فرنسا | كمية الصادرات | 703 | 611 | 696 | 874 | 1249 | 827 |
| | سعر التصدير/ السعر العالمي | 1.26 | 2.02 | 1 | 0.58 | 0.92 | 0.96 |
| | % من الصادرات العالمية | 8.9 | 8.8 | 9.6 | 12 | 15.6 | 11 |
| ألمانيا | كمية الصادرات | 896 | 706 | 977 | 940 | 930 | 890 |
| | سعر التصدير/ السعر العالمي | 0.53 | 0.87 | 0.52 | 0.29 | 0.50 | 0.54 |
| | % من الصادرات العالمية | 11.4 | 10.2 | 13.4 | 12.9 | 11.6 | 11.9 |
| إيطاليا | كمية الصادرات | 311 | 323 | 304 | 233 | 279 | 290 |
| | سعر التصدير/ السعر العالمي | 2.25 | 3.04 | 1.31 | 1.18 | 1.46 | 1.85 |
| | % من الصادرات العالمية | 3.9 | 4.6 | 4.2 | 3.2 | 3.5 | 3.9 |
| هولندا | كمية الصادرات | 2127 | 1702 | 1352 | 1444 | 1420 | 1609 |
| | سعر التصدير/ السعر العالمي | 1.08 | 1.96 | 1.32 | 0.65 | 1.13 | 1.23 |
| | % من الصادرات العالمية | 27 | 24.5 | 18.6 | 19.8 | 17.7 | 21.5 |
| مصر | كمية الصادرات | 132 | 415 | 411 | 233 | 229 | 284 |
| | سعر التصدير/ السعر العالمي | 1.1 | 1.48 | 0.85 | 0.56 | 0.85 | 0.97 |
| | % من الصادرات العالمية | 1.68 | 5.97 | 5.66 | 3.19 | 2.96 | 3.8 |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة

بمقارنة المستوى السعري الذي حققته كل من هذه الدول بالنسبة للسعر العالمي تبين أن إيطاليا تأتي في المركز الأول حيث بلغ متوسط سعرها التصديري للبطاطس نحو 1.85 من السعر العالمي تليها هولندا بنحو 1.23 ثم مصر في المركز الثالث بنحو 0.97 من السعر العالمي ففرنسا بنحو 0.96 وبلجيكا في المركز الخامس بحوالي 0.73 وأخيرا ألمانيا حيث بلغ سعرها التصديري 0.54 من السعر العالمي. وبذلك يتبين أن موقف الصادرات المصرية من البطاطس تحتل مركزاً تنافسياً متوسط بالنسبة لسعرها التصديري كما هو موضح بجدول (6).

مرونة الطلب على البطاطس في السوق العالمي:

يوضح جدول (7) تقديرات مرونة الطلب على البطاطس في السوق العالمي لكل من الدول الرئيسية المصدرة للبطاطس باستخدام النموذج السابق الإشارة إليه. وتشير التقديرات أن مرونة الطلب العالمي على البطاطس (Ed) بلغت نحو 0.482، وهذا يشير إلى أن الطلب على البطاطس غير مرن، وتعتبر هذه النتيجة منطقية لكون البطاطس أحد السلع الضرورية والتي يستهلكها جميع أفراد المجتمعات. وبمقارنة مرونة الطلب على البطاطس المصرية في السوق العالمي بمرونة الطلب على البطاطس للدول الرئيسية المصدرة للبطاطس تبين أن الطلب على البطاطس المصرية مرن حيث بلغ معامل المرونة نحو 1.536 بينما كان الطلب على البطاطس للدول الأخرى غير مرن هذا وتراوح معامل المرونة بين 0.02 و 956.0 في بلجيكا و 0.02 في هولندا. يستنتج مما سبق أن معامل المرونة يتناسب عكسياً مع نصيب الدولة في السوق العالمي بمعنى أنه كلما زاد نصيب ومساهمة الدولة في العرض العالمي كلما أنخفض معامل المرونة. وتجدر الإشارة إلى عدم ثبوت المعنوية الإحصائية على مستوى 0.05 لكل من فرنسا وهولندا.

جدول (7): مرونة الطلب العالمي على البطاطس للدول التصديرية الرئيسية

| معامل المرونة | مصر | بلجيكا | فرنسا | المانيا | إيطاليا | هولندا |
|---------------|--------|--------|--------|---------|---------|--------|
| Edw | 0.482- | 0.482- | 0.482- | 0.482- | 0.482- | 0.482- |
| Ed | 1.536- | 0.956- | 0.270- | 0.612- | 0.106- | 0.020- |
| Esr | 0.451- | 0.430- | 0.514- | 0.538- | 0.434- | 0.650- |

المصدر: حسب من بيانات منظمة الأغذية والزراعة

مرونة الطلب على البطاطس في الأسواق الاستيرادية الرئيسية:

تشير بيانات جدول (8) إلى تقديرات مرونة الطلب الكلية وكذلك مرونة الطلب على البطاطس المصرية في أسواق الاستيراد الرئيسية باستخدام دوال الطلب السابق الإشارة إليها في نموذج الدراسة في صورتها الخطية واللوغاريتمية مع اختيار أفضلها والاكثر تمثيلاً للبيانات. توضح التقديرات أن الطلب الكلي على البطاطس في المدى القصير غير مرن وتراوح معامل المرونة بين -0.03 في فرنسا و -0.988 في اليونان بالنسبة لدول الاتحاد الأوربي وكانت إشارة معامل المرونة سالبة كما تفترض النظرية الاقتصادية، كما توضح التقديرات أن معامل المرونة يتناسب عكسياً مع الوزن النسبي للدولة في السوق العالمي. في المدى الطويل تشير التقديرات إلى ارتفاع مرونة الطلب وتراوح معامل المرونة بين 0.04 في فرنسا و 1.206 في اليونان. بالنسبة للدول العربية أوضحت النتائج منطقية التقديرات في لبنان حيث قدر معامل المرونة بنحو 0.675 في المدى القصير ونحو 1.36 في المدى الطويل. أما في السعودية فكانت التقديرات غير منطقية بالنسبة لإشارة معامل المرونة. فيما يتعلق بمرونة الطلب على البطاطس المصرية تشير تقديرات النموذج إلى حساسية الطلب بالنسبة للأسعار في كل من فرنسا والمانيا واليونان وكذا لبنان حيث ارتفع معامل المرونة عن الوحدة وتراوح بين 1.73 في لبنان و 4.109 في اليونان. بينما كان الطلب غير مرن في كل من بريطانيا والسعودية بمعامل مرونة حوالي 0.6 في كل منهما في المدى القصير. في المدى الطويل، تبين من النتائج أن معاملات المرونة أعلى بكثير مقارنة بمثلتها في المدى القصير.

جدول (8) : تقديرات مرونة الطلب السعرية للبطاطس في الأسواق الاستيرادية الرئيسية

| الكلية | المدى القصير | بريطانيا | فرنسا | المانيا | اليونان | إيطاليا | السعودية | لبنان |
|--------|--------------|----------|---------|---------|---------|---------|----------|--------|
| | المدى القصير | 0.257- | 0.03- | 0.07- | 0.988- | 0.132- | 1.319 | 0.675- |
| | المدى الطويل | 0.259- | 0.04- | 0.08- | 1.206- | 0.181- | 0.205 | 1.360- |
| مصر | المدى القصير | 0.585- | 3.375- | 1.516- | 4.109- | 2.365 | 0.568- | 1.730- |
| | المدى الطويل | 1.348- | 11.407- | 1.707- | 4.272- | 0.410 | 0.580- | 2.340- |

المصدر: حسب من بيانات منظمة الأغذية والزراعة، البنك الدولي وصندوق النقد الدولي

مما سبق يتبين أن دول الاتحاد الأوربي والدول العربية تمثل الأسواق الرئيسية التي تتوجه إليها البطاطس المصرية. بالنسبة لدول الاتحاد الأوربي يجب التنوية الى اتفاقية التعاون الإقتصادي بين مصر والاتحاد الأوربي الموقعة في 1977 والتي تتضمن منح مزايا للصادرات المصرية تصل الى حد الإعفاء الكامل من الجمارك دون أن تقدم مصر مزايا مقابلة في ضوء القواعد العالمية المعمول بها والتي لا تسمح للدول الأكثر تقدما والاعلى منافسة بالحصول على نفس المزايا التي تحصل عليها الدول النامية الأقل تنافسية حتى لا تتعرض تلك الدول الى منافسة غير عادلة تؤدي الى تهيمش تلك الدول، وتجدر الإشارة الى استخدام دول الاتحاد الأوربي في السنوات الاخيرة مواصفات بالغة التشدد في علاقتها مع الدول النامية مع التوسع في استخدام المعايير غير التجارية المرتبطة بالبيئة والاشتراطات الصحية ومعايير الإغراق مما قلل بصورة حادة من قدرة نفاذ صادرات الدول النامية الى الأسواق الأوربية. كذلك يجب ملاحظة أن معظم دول الاتحاد الأوربي دول مستوردة ومصدرة للبطاطس وتتعامل تلك الدول في حوالى 70% من حجم التجارة العالمية للبطاطس وتمنح هذه الدول العديد من المزايا التفضيلية والتسهيلات والاولويات لبعضها البعض في ظل اتفاقية الاتحاد الأوربي علاوة على الميزة المكانية نتيجة قرب الأسواق من بعضها البعض ومن ثم انخفاض تكاليف التسويق، مما شكل صعوبة كبيرة أمام البطاطس المصرية في النفاذ الى تلك الأسواق. وكما اتضح من الدراسة فإن نصيب مصر السوقى في اسواق الاتحاد الأوربي صغير علاوة على حساسية الطلب على البطاطس بالنسبة للتغير في أسعارها، كما أن الميزة السعرية للبطاطس المصرية تعتبر متوسطة. بالرغم من كل هذه المحددات والعوائق لنفاذ البطاطس المصرية الى هذه الأسواق هناك فرصة تسويقية للبطاطس المصرية الى تلك الأسواق يجب استغلالها وهي تلبية احتياجاتها خلال الفترة يناير وحتى أول أبريل. وينافس مصر في هذا التوقيت بعض دول الشرق الأوسط مثل أسرائيل والمغرب وتركيا الا أن سعر البطاطس المصرية وجودتها يعطيها ميزة نسبية عالية.

بالنسبة للأسواق العربية وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي فتمثل فرصة تسويقية لمصر نتيجة لقربها ومن ثم انخفاض التكاليف التسويقية الا أن الصادرات المصرية من البطاطس انخفضت بشدة في السنوات الاخيرة الى تلك الأسواق وقد يرجع ذلك الى أن هذه الأسواق مفتوحة لا تفرض أية قيود على وارداتها من الدول الأخرى، المنافسة بها شديدة، يحتاج الاستمرار فيها الى مراعاة الجودة والتوقيت المناسب وكذا الأسعار التنافسية.

هناك فرصة كبيرة لتنمية وزيادة صادرات البطاطس المصرية من خلال انتاج بطاطس بدون استخدام المواد الملوثة، التوسع والاستمرار في تبنى مصر لبرنامج المقاومة المتكامل دون استخدام مبيدات، ضرورة التشاور مع الاتحاد الأوربي من خلال اتفاقية الشراكة المصرية الأوربية حول الاجراءات الصحية والنباتية التي يفرضها على الواردات الزراعية لتحديد ماهية الاجراءات وكيفية تنفيذها وضرورة توافر الشفافية في تلك الاجراءات. تنفيذ عمليات ضبط الجودة في البطاطس المصدرة بصورة أكثر صرامة. العمل على فتح أسواق جديدة مثل أسواق أوروبا الشرقية حيث تمثل هذه الأسواق فرصة تسويقية كبيرة يجب استغلالها خاصة في فصل الشتاء كما أن النوعية المطلوبة في تلك الأسواق أقل منها في دول الاتحاد الأوربي وأسواق مجلس التعاون الخليجي العربي، مما يعنى إمكانية تصدير الدرجة الثانية بأسعار مقبولة الى هذه الأسواق. أيضا يجب دراسة الامكانيات المتاحة في السوق الإفريقي خاصة دول مجموعة كوميسا والتي تتمتع مصر بعضويتها.

المراجع

1- مراجع باللغة العربية

إبراهيم، على (1997). "منظمة التجارة العالمية، جولة أوروغواي وتقنين نهج العالم الثالث"، دار النهضة العربية، القاهرة.

ريحان، محمد كامل (1994). "نظرة أولية حول الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية (الجات)"، المؤتمر السنوي الثالث للاقتصاديين الزراعيين، التسويق والتجارة الخارجية للمنتجات الزراعية، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، القاهرة.

أبو إسماعيل، خالد (1997). "صادرات البطاطس المصرية"، المؤتمر الخامس للاقتصاديين الزراعيين، تنمية الصادرات الزراعية المصرية، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، القاهرة
خليفة، مجدي محمد (1988). "الكفاءة الاقتصادية لإنتاج وتصدير أهم الحاصلات الزراعية التصديرية في مصر"، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بالفيوم، جامعة القاهرة.
عز العرب، مصطفى محمد (1986). "المركز التنافسي لبعض الصادرات الزراعية غير التقليدية"، مؤتمر تنمية الصادرات الزراعية، وزارة الزراعة

مراجع باللغة الإنجليزية:

- Ehui, M.K. (1991). "Optimal Pricing Model for Primary Commodities in Developing Countries, An Application to the Coca Subsector in Cote d'Ivoire and Ghana, Research Paper No.1, DRPS, UNECA.
- International and Agriculture Organization of The United Nations (1997). "The Impact of the Marrakesh Agreement on Trade of Agricultural Products in ACP Countries", FAO, Rome, Italy.
- International Trade Centre UNCTAD/ WTO and Commonwealth Secretariat (1995). "Business Guide to the Uruguay", Geneva, Switzerland.
- Konandreas P. et. al (1998). "The Uruguay Round, The Marrakesh Decision and The Role of Food Aid", Workshop on Food Aid Human Security, The Role of Food Aid and Finance for Food, Lysebu, Oslo.
- National Agricultural Research Project (NARP) (1994). "Market Oriented Development For Major Horticultural Crops in Egypt", Agricultural Research Centre, Ministry of Agriculture and Land Reclamation.

THE WORLD DEMAND ON EGYPTIAN POTATOES

Salama, O. M.

Faculty of Agriculture, Moshtohor, Zagazig University

ABSTRACT

Virtually most developing countries depend on a single or few primary export commodities. Agricultural commodities account a significant proportion of

their Gross Domestic Product (GDP) and are a major source of government revenues as well as export earnings. In Egypt, the agricultural crops contribute about 20% of GDP and 15% of total export earnings. Potatoes is one of the important export products. During 1990-96, potato exports represented about 38% of the value of vegetable and fruit exports.

Egypt is considered the largest producer and exporter of potato in the Middle East. However, Egyptian potato exports is very low and don't match with the volume of production, only 15% of production was exported during 1980-98. As well as, potato exports are not stable and fluctuate drastically from year to year, with a general tendency to decrease.

The purpose of the study are to measure the productive and export efficiency of Egyptian potato. To identify the major import markets and study the competitive position of Egyptian potato in those markets. And to estimate the demand elasticities of potatoes in the international markets.

By investigating the productive efficiency of Egyptian potato the results showed that, between 1980-84 and 1995-98, profit per feddan increased from L.E 268 to L.E 3244. Benefit/ cost ratio increased from L.E 0.56 to 0.93. Value added ranged between L.E 372 and L.E 4256. The examination of export efficiency during 1993-98 indicated that the effective exchange rate ranged between L.E 2.64 and L.E 4.59, the domestic resource cost estimated at L.E 0.31 in 1993 compared to L.E 0.51 in 1995 and L.E 0.49 in 1998. The return on one Egyptian pound invested in the export-oriented production decreased from \$ 0.75 in 1995 to \$ 0.48 in 1998.

Identification of the important external markets, its absorptive capacity and the competitiveness of Egypt in the world market indicated that the major importers of potato are United Kingdom, German, Greece, Lebanon, Italy, France, Saudi Arabia and Netherlands respectively. Egyptian Potato exports represented about 18.6%, 7.5%, 37.6%, 71.7%, 5.1%, 3.2%, 4.4%, and 0.2% of the absorptive capacities of these markets respectively

Estimates of potato import elasticities indicated that the world demand was inelastic, the elasticity coefficient estimated at 0.482. The short run demand elasticities facing each of the major exporters (Belgium, France, German, Italy and Netherlands) were inelastic and ranged between -0.02 and -0.956, while was elastic for Egypt and estimated at 1.536. The elasticity coefficient for each of the supplier is inversely related to its share in the world market. The demand elasticities in the short run in the importing markets were also inelastic and ranged between -0.03 and -0.988. The demand elasticities of Egyptian potatoes were elastic in the importing countries except in the united Kingdom and Saudi Arabia and estimated at -0.6 in both markets. In the long run, the demand elasticities much higher.

To enhance the exports of potatoes, the phytosanitary measures and quality control should be taken into consideration, Opening new markets such as Eastern Europe and African countries especially COMESA group markets is urgent